

وان اردتم تعدد معاني وصفات لها وتعددها ماسميتموه اجزا لفرق
 قلمتم انه اذا كان كل من هذه واجبا بنفسه اي موجود بنفسه لا
 بوجوده يوجد مع ان وجوده ملزوم لوجود الاخر فيكونا متعاقبا
 ولم قلمتم ان يكونا معنيين او شيئين واجبين متلازمين يكون
 متعاقبا وهذا كما يقول المعتز لانه انكم اذا اثبتتم الصفات قلمتم بتعددها
 القديم فيقولون ان قلمتم ان ذلك يتفق بعدد الالهة صفة
 خالصة للغوفاوات فهذا التلازم باطل وان قلمتم يستلزم
 تعدد صفات قديمة للاله القديم فلم قلمتم ان هذا محال فغاية
 ما يليس به هؤلاء النفاة انهم لا يسمون شيئا بجملة اذا فسرت
 معانيها وفضل بين ما هو حق عنها وبين ما هو باطل في الت
 المشبه وان يتبين ان الحق الذي لا يحد عنه هو قول الاله
 الاثبات للعاقبة والصفات التي **وجه** المشبه انما ليس
 ان يقال ان الله متفكر لكل واحد من تلك الاجزاء ضرورة
 استي الوجود المركب هو اجزائه ليس فيه ما يليس
 على افتقار الرب الى اجزائه فان كونه يستحيل وجود دون
 الاجزاء ايضا وان لا يوجد به من غيرها بل لا يوجد الا وهي جوده
 وكون الشيء لا يوجد الا مع الشيء لا يقتضي افتقار اليه بل انما
 يكون متفكرا الى غير اذا كان لا يوجد الا به الا انما
 المتضايقين لا يوجد احدهما دون الاخر ولا يقال ان احدهما
 متفكر بالذات والادب بل كلاهما معلول على منفصل معلولا
 الهة لا يوجد احدهما دون الاخر وهما جميعا متفكران ان الهة

ليس

ليس احدهما متفكر للاخر فاذا افترق لانه لا علمه لهما ان يكون احدهما
 متفكر للاخر ولا الهة الواجب السادس ان يقال
 قولك وكل منهما غير متفكر اليه خطأ هو فانه ليس
 كونه المركب متوقفا على كل من اجزائه بل لا يكون شيئا من ذلك
 الاجزا متوقفا عليه وذلك ان المركب ان اردت بنفسه
 الاجزا الخمسة كما في المعنى ان المجتمع متوقف على اجمع اوان
 كل جزء متوقف على سائر الاجزاء او على جزء اخر او على نفسه واي
 شيء قديم من ذلك لم قلمتم ان يكون احدا الجزئين وهو المتفكر
 دون الاخر وان قلمتم ان المركب هو الاجتماع او الاجتماع مع الاجزاء
 فافتقار احدها لانهما متلازمان لم يكن احدا للاخر واجبا بنفسه
 او كان وجوده دون سائر اجزائه الاجتماع ولا غير بل لا يوجد
 شيئا منها الا بالآخر فلا يكون شيئا وجوده العشرة والاجزاء
 العشرة ليست متلازمة وانما الكلام في امور متلازمة غير متفكر
 الى المركب بل كل منهما متفكر اليه وهذا لا يقاس بالوحد مع العشرة
 الذي يمكن وجوده دون وجود العشرة فان اجزاء العشرة
 ليست متلازمة وانما الكلام في امور متلازمة لا يمكن وجود
 بعضها دون بعض كالصفات اللازمة للرب تعالى وما سماه
 النفاة اجزا فان لا يمكن وجود صفة من تلك الصفات
 دون الذات بل ولا دون الصفة الاخرى وكذلك مسمى جزا
 لا يمكن وجوده دون الجميع ولا دون جزء اخر فامتنع ان